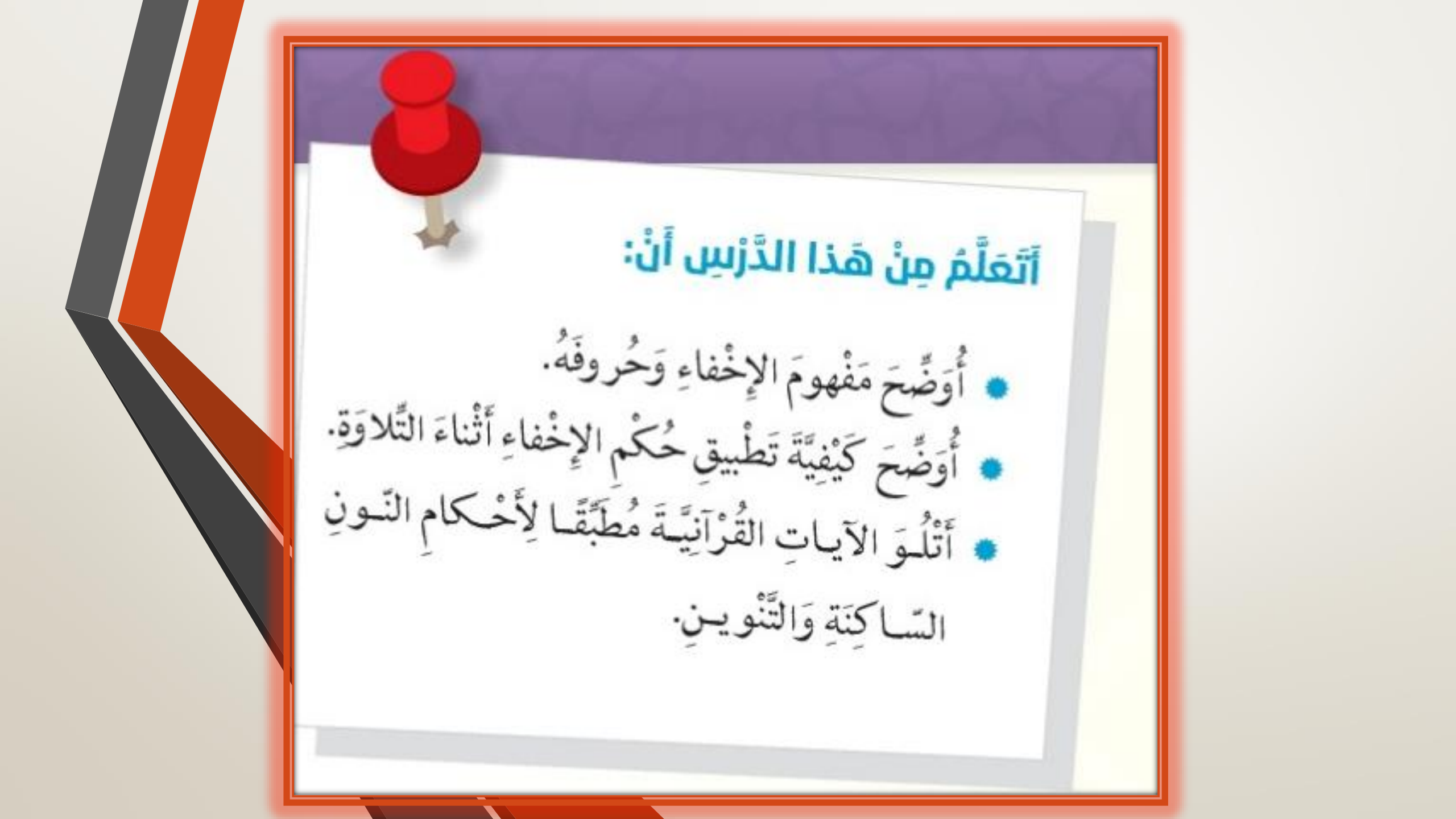


الوحدة الخامسة

الدرس الثاني

الأخفاء الحقيقي



أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

- أَوْضَحَ مَفْهُومَ الْإِخْفَاءِ وَحُرُوفَهُ.
- أَوْضَحَ كَيْفِيَّةَ تَطْيِيقِ حُكْمِ الْإِخْفَاءِ أَثْنَاءَ التَّلَاوَةِ.
- أَتْلُوَ الْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةَ مُطَبَّقًا لِأَحْكَامِ النَّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ.

أَبَادِرُ لِاتَّعَلَّمَ:



قَالَ الْعَلَّامَةُ الْجَمْزُورِيُّ فِي تُحْفَةِ الْأَطْفَالِ:

وَالرَّابِعُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ

مِنَ الْحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ

أَتَأَمَّلُ وَأُحْمِلُ:

✱ الْمُخَطَّطُ الْآتِي:

3 الإِقْلَابُ.

وَحَرْفُهُ: الباء

1 الإِظْهَارُ الْحَلْقِيُّ.

حُرُوفُهُ: ء . هـ . ع . ح .
غ . خ

أَحْكَامُ

التَّوْنِ السَّاكِئَةِ

وَالْتَّنْوِينِ

2

يرملون

وَحُرُوفُهُ مَجْمُوعَةٌ فِي كَلِمَةٍ
يَرْمُلُونَ

إِدْغَامٌ

بَغْنَةٌ

حُرُوفُهُ:

ي، و، ،

م . ن

إِدْغَامٌ بِلا غُنَّةٍ.

حرفيه:

ر، ل

الإخفاء الحقيقي:

الإخفاء لغةً: السَّترُ، **واصطلاحًا:** النُّطقُ بالنونِ الساكنةِ أو التَّنوينِ بلا تشديدٍ، على صِفَةٍ يَبْنِي الإظهارِ والإدغامِ مَعَ بقاءِ الغَنَّةِ في الحَرْفِ الأوَّلِ بِمِقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ.
وَيُسَمَّى إخفاءً حَقِيقِيًّا؛ وَذَلِكَ بِسَبَبِ سَتْرِ حَرْفِ النونِ الساكنةِ أو التَّنوينِ وَعَدَمِ النُّطقِ بِهِ مَعَ بقاءِ صِفَتِهِ وَهِيَ الغَنَّةُ.

سَبَبُ الإخفاء: هُوَ أَنَّ النونَ الساكنةَ وَالتَّنوينَ لَمْ يَقْرُبْ مَخْرَجُهُمَا مِنْ مَخْرَجِ حُرُوفِ الإدغامِ فَيُدْغَمَا، وَلَمْ يَبْعُدْ مَخْرَجُهُمَا عَنْ مَخْرَجِ حُرُوفِ الإظهارِ فَيُظْهَرَا؛ وَلِذَا كَانَ لَهُمَا حُكْمٌ مُتَوَسِّطٌ بَيْنَ الإظهارِ وَالإدغامِ، وَهُوَ الإخفاءُ.

وَيَتَحَقَّقُ إِذَا جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ النونِ الساكنةِ أو التَّنوينِ
أَحَدُ حُرُوفِ الإخفاءِ الْخَمْسَةِ عَشَرَ.

أَقْرَأْ وَأَكْمِلْ:



✽ حُرُوفُ الْإِخْفَاءِ الْحَقِيقِيِّ خَمْسَةٌ عَشَرَ مَجْمُوعَةٌ فِي أَوَائِلِ كَلِمَاتِ الْبَيْتِ التَّالِي:

صِفْ ذَاتَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمَ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقَى ضَعُ ظَالِمًا

أَمْثَلَةُ الْإِخْفَاءِ الْحَقِيقِيِّ:

- يَقَعُ الْإِخْفَاءُ الْحَقِيقِيُّ مَعَ النَّونِ السَّاكِنَةِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ مِثْلَ: ﴿كُنْتُمْ، يَنْطِقُونَ﴾، وَفِي كَلِمَتَيْنِ مِثْلَ: ﴿مِنْ فَوْقَ، مِنْ كُلِّ﴾، أَمَّا مَعَ التَّنْوِينِ فَلَا تَكُونُ إِلَّا فِي كَلِمَتَيْنِ مِثْلَ: ﴿عَمَلًا صَالِحًا، فَصَبْرٌ جَمِيلٌ﴾.
- يَتَّبَعُ الْإِخْفَاءُ نَفْسَ رَسْمِ الْمُصْحَفِ لِحُكْمِ الْإِدْغَامِ بِغُنَّةٍ، فَعَلَامَةُ إِخْفَاءِ النَّونِ السَّاكِنَةِ فِي ضَبْطِ الْمُصْحَفِ هِيَ تَجْرِيدُ النَّونِ مِنَ السُّكُونِ مَعَ عَدَمِ تَشْدِيدِ الْحَرْفِ التَّالِي نَحْوُ: ﴿عِنْدَ﴾، ﴿مِنْ قَبْلُ﴾.
- وَعَلَامَةُ إِخْفَاءِ التَّنْوِينِ فِي ضَبْطِ الْمُصْحَفِ هِيَ تَتَابُعُ الْحَرَكَتَيْنِ مَعَ عَدَمِ تَشْدِيدِ الْحَرْفِ التَّالِي نَحْوُ: ﴿مَاءَ ثَجَاجًا﴾، ﴿شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾، ﴿عَيْنٌ جَارِيَةٌ﴾.

أَتَعَاوَنُ وَأَبْحَثُ:



✽ في الْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ عَنْ أَمَثَلَةٍ لِلإخفاء الحقيقي، ثُمَّ أَدَوْنَهَا فِي الْجَدْوَلِ التَّالِي:

الْحَرْفُ	مِنْ كَلِمَةٍ مَعَ النَّونِ السَّاكِنَةِ	مِنْ كَلِمَتَيْنِ مَعَ النَّونِ السَّاكِنَةِ	مَعَ التَّنْوِينِ
ص		﴿مَنْ صِيَامٍ﴾	﴿رِيحًا صَرَصَرًا﴾
ذ		﴿مُنْذِرِينَ﴾	﴿سِرَاعًا ذَلِكَ﴾
د		﴿أَنَدَادًا﴾	﴿مِنْ دُونِ﴾
ك			﴿أَن كَانَ﴾
ق		﴿فَأَنْقَذَكُمْ﴾	﴿شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾
س			﴿قَوْلًا سَدِيدًا﴾
ز		﴿تَنْزِيلُ﴾	﴿فَإِنْ زَلَلْتُمْ﴾
ض		﴿مَنْضُورٍ﴾	﴿قَوْمًا ضَالِّينَ﴾
ظ			﴿مَنْ ظَلَمَ﴾

كَيْفِيَّةُ الْإِخْفَاءِ:

أَنْ يَنْتَقِلَ الْقَارِئُ مِنَ الْحَرْفِ الَّذِي يَسْبِقُ النُّونَ أَوِ التَّنْوِينَ فِي النُّطْقِ إِلَى تَهْيِئَةِ الْفَمِ عَلَى مَخْرَجِ حَرْفِ الْإِخْفَاءِ، وَعِنْدَ هَذِهِ التَّهْيِئَةِ يُبْقِي مِنَ النُّونِ غُنَّتَهَا مِنَ الْأَنْفِ فَقَطْ، مَعَ مَرَاعَاةِ عَدَمِ إصَاقِ طَرَفِ اللِّسَانِ بِمَخْرَجِ النُّونِ.

مِثَالٌ: ﴿أَنْفُسُكُمْ﴾ فَنَنْطِقُ الْهَمْزَةَ، مَعَ تَهْيِئَةِ الْفَمِ عَلَى مَخْرَجِ الْفَاءِ مَقْرُونًا بِغُنَّةٍ مِنَ الْأَنْفِ، وَفَاءً مَضْمُومَةً لَا يُصَاحِبُهَا غُنَّةٌ، وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِ عُلَمَائِنَا: "مَعَ بَقَاءِ الْغُنَّةِ فِي الْحَرْفِ الْأَوَّلِ".



1 أَنْصِتُ جَيِّدًا لِتِلَاوَةِ مُعَلِّمِي، مَعَ تَحْدِيدِ مَوْضِعِ حُكْمِ الْإِخْفَاءِ الْحَقِيقِيِّ مُبَيِّنًا سَبَبَهُ فِي الْآيَاتِ التَّالِيَةِ:

الآيَاتُ الْقُرْآنِيَّةُ	مَوَاضِعُ حُكْمِ الْإِخْفَاءِ	سَبَبُهُ
قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ وَسِعَ الْمَغْفِرَةَ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ أَجْنَةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوْا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى﴾ [النَّجْمُ: 32]	﴿أَجْنَةٌ فِي﴾	جاءَ حَرْفُ الْفَاءِ بَعْدَ التَّنْوِينِ
	{أَنْشَأَكُمْ}	جاءَ حَرْفُ الشَّاءِ بَعْدَ النُّونِ السَّاكِنَةِ
	{أَنْتُمْ}	جاءَ حَرْفُ التَّاءِ بَعْدَ النُّونِ السَّاكِنَةِ
قَالَ تَعَالَى: ﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ۖ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ ۖ﴾ [الطَّارِقُ: 6]	{أَنْفُسَكُمْ}	جاءَ حَرْفُ الْفَاءِ بَعْدَ النُّونِ السَّاكِنَةِ
	{فَلْيَنْظُرِ}	جاءَ حَرْفُ الظَّاءِ بَعْدَ النُّونِ السَّاكِنَةِ
	{الْإِنْسَانُ}	جاءَ حَرْفُ السَّيْنِ بَعْدَ النُّونِ السَّاكِنَةِ
	{مَاءٍ دَافِقٍ}	جاءَ حَرْفُ الدَّالِ بَعْدَ التَّنْوِينِ

جاء حرف الكاف بعد النون الساكنة	{عَنكَ}	قَالَ تَعَالَى: ﴿الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ۖ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ۚ﴾ [الشرح]
جاء حرف القاف بعد النون الساكنة	{أَنْقَضَ}	
جاء حرف الجيم بعد النون الساكنة	{إِنْ جَاءَكُمْ}	قَالَ تَعَالَى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾ [الحجرات: 6]
جاء حرف الفاء بعد التنوين	{بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا}	
جاء حرف التاء بعد النون الساكنة	{أَنْ تُصِيبُوا}	

2 أتلوا الآيات السابقة مطبقاً لحكم الإخفاء الحقيقي فيها.

أَنْظَمْ مَفَاهِيمِي:



✽ أَكْمِلُ الْمُخَطَّطَ الْمَفَاهِيمِيَّ التَّالِيَّ:

حُرُوفُ الْإِخْفَاءِ الْحَقِيقِيِّ

تَعْرِيفُ حُكْمِ الْإِخْفَاءِ الْحَقِيقِيِّ

واجب منزلي

الْإِخْفَاءُ الْحَقِيقِيُّ

مِنْ أَمْثَلَتِهِ:

سَبَبُهُ:

أَصْعُ بِصَفَتِي:



✽ أَصَمُّ خُطَّةً عَمَلِيَّةً لِتَحْسِينِ مَهَارَتِي فِي تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ
الكَرِيمِ؛ لِأَرْضِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ وَأُمَثِّلُ دَوْلَتِي فِي الْمُسَابَقَاتِ
الْوَطَنِيَّةِ وَالْعَالَمِيَّةِ.

أَنْشِطَةُ الطَّالِبِ

١ عُلِّلَ: تَسْمِيَّةُ إِخْفَاءِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ بِالْإِخْفَاءِ الْحَقِيقِيِّ.

لأنعدام ذات الحرف المخفي وهو النون الساكنة
والتنوين وبقاء صفتها التي هي الغنة.

2 حَدِّدْ مَوَاضِعَ حُكْمِ الْإِخْفَاءِ الْحَقِيقِيِّ فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ التَّالِيَةِ بِوَضْعِ خَطٍّ تَحْتَ كُلِّ مَوْضِعٍ:

الآيَاتُ الْكَرِيمَةُ

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ...﴾ [البقرة: 25]

قَالَ تَعَالَى: ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ كَالْفَخَّارِ﴾ [الرحمن: 14]

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ۝١ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انشَرتْ ۝٢﴾ [الإنفطار]

قَالَ تَعَالَى: ﴿الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَّا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوُّتٍ ۖ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُتُورٍ﴾ [الملك: 3]

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ ۖ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [الأعراف: 200]

3 اَثُلُ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ الثَّالِيَةِ، وَاسْتَخْرِجْ مِنْهَا مَوَاضِعَ أَحْكَامِ النُّونِ السَّائِكَةِ وَالتَّنْوِينِ مُبَيِّنًا الْحُكْمَ فِيهَا.

قَالَ تَعَالَى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ

يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿البَقَرَةُ: 261﴾.

مِائَةٌ

سُنْبُلَةٍ

أَنْبَتَتْ

يُنْفِقُونَ

أثري خبراتي:



✽ بِالِاشْتِرَاكِ مَعَ زُمَلَايَكَ قُمْ بِإِعْدَادِ إِذَاعَةٍ مَدْرَسِيَّةٍ عَنْ فَضْلِ تَرْتِيلِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

أقيّم ذاتي:



✽ مَا مَدَى التِّزَامِي بِالْقِيَمِ الْوَارِدَةِ فِي الدَّرْسِ؟

مُسْتَوَى التِّزَامِي			الْقِجَالُ
نَادِرًا	أَخْيَانًا	دَائِمًا	
			1 أُحَدِّدُ وَقْتًا لِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ يَوْمِيًّا.
			2 أَنْصِتُ لِتِلَاوَةِ مُعَلِّمِي وَزُمَلَائِي جَيِّدًا.
			3 أَسْتَمِعُ الْمُصْحَفَ الْمُعَلَّمُ وَأُكْرِّرُ خَلْفَهُ الْآيَاتِ بِاسْتِمْرَارٍ.
			4 أَخْرِصُ عَلَى حُضُورِ حَلَقَاتِ تَجْوِيدِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي مَرَاكِزِ التَّحْفِيزِ الَّتِي وَفَّرَتْهَا لِي إِمَارَاتُنَا الْغَالِيَةُ.

واجب منزلي



انتهى الدرس

مع خالص تمنياتي لكم بالتوفيق والنجاح

الأستاذة / أم كلثوم احمد

أسرة التربية الاسلامية

